20090624-0001-2

الانوار

الاربعاء ٢٤ حزيران ٢٠٠٩ العدد ـ ١٧١٨٠

محليات لبنان

وزير العدل: اللجنة المختصة لم تتسلم اي شخص اهتمام بنبأ الافراج عن سجناء لبنانيين في سوريا

اثار نبأ الافراج عن ٢٣ لبنانيا مسجونا في سوريا بينهم ٨ كانوا في عداد المفقودين اهتمام الداخل اللبناني ولاسيما اللجان المعنية بالمفقودين او المعتقلين السياسيين في السجون السورية كما الافرقاء السياسيين المتابعين لهذا الملف.

وفيما اكّد وزير الداخلية المحامي زياد بارود انّ الامن العام اللبناني لا يمكنه معرفة من من الداخلين الى لبنان كان موقوفا في سوريا، اكّدت المعلومات انّ هؤلاء الاشخاص، محكومون باحكام جنائية بتهم تهريب وتجارة مخدرات، لم يسلّموا الى السلطات الرسمية اللبنانية، لانّهم قد يكونوا عبروا عبر قنوات خاصة.
وذكرت المؤسسة اللبنانية للارسال انّ الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني- السوري نصري خوري ابلغ بانّ المفقودين الثمانية الذين افرج عنهم كانوا على اللائحة التي سلمتها السلطات السورية الى نظيرتها اللبنانية.
الوزير نجار
وقال وزير العدل ابراهيم نجار أن اللجنة اللبنانية لم تتسلم أي شخص بالمعنى المادي. وقال، في حديث تلفزيوني: نحن حتى الآن لم نعرف لمن سُلم هؤلاء المفرج عنهم، موضحا أن الـ٨ الذين يعتبروا من المفقودين كانوا على لوائح سوليد ولكن تبين أنهم كانوا محكومين أي هم ليسوا مفقودين بكل معنى الكلمة.
واكد متابعة المفاوضات مع السلطات السورية، معتبرا انّ العفو الخاص الذي تصدره السلطات السورية، ملفت ويُشجع لاستمرار التفاوض حول الموضوع.
الجميل
وفي ردود الفعل السياسية، رحّب رئيس حزب الكتائب أمين الجميل بإخلاء سبيل بعض الموقوفين من السجون السورية واصفا هذا الأمر بالخطوة بالإيجابية التي تؤسس لعلاقات جديدة مع سوريا وتفتح بابا للمزيد من المساعي الخيرة لطي الصفحة السلبية في العلاقات بين البلدين.
وقال في مداخلة تلفزيونية: لن نتوقف عند هذه الخطوة لأن ملف المفقودين يضم ٢٥٠ مفقودا مسجلين لدى السلطات اللبنانية وعلى سوريا أن تساعد الدولة اللبنانية على كشف ملابسات هذه القضية لجهة معرفة مصير جميع المفقودين حتى الذين توفوا وأن تقدم معلومات ذات صدقية حول عدد المفقودين الموجود لديها.
أضاف: سوريا كانت تنفي دائما وجود مفقودين في سجونها في حين يتبين لاحقا أنها تطلق سراح البعض منهم. ونطالب الصليب الأحمر أو أي مؤسسة دولية وحتى اللجنة المشتركة اللبنانية - السورية بأن تدخل الى تفاصيل الملفات ووضع السجون بصدقية وتصميم لأننا متأكدون من وجود أشخاص في السجون السورية.
وأعلن الجميل أن الكتائب تملك معلومات عن وجود بطرس خوند في عداد المفقودين لدى سوريا لافتا الى أن خطوة الإفراج عن بعض المعتقلين تفتح مجال التعاون والانفتاح لكنها لا تكفي إذا لم تستكمل بخطوات فاعلة أكثر.
من جهته اوضح رئيس جمعية سوليد غازي عاد، انّ الافراج عن السجناء الـ٢٣ تم بعفو خاص ولكن احدا منهم لا يدخل في قضية ما نطلبه من المفقودين اللبنانيين قسرا، معربا عن تخوفه من ان تغطي هذه المبادرة ملف المخفيين قسرا، مشيرا الى اننا طالبنا بتفعيل اللجان المشتركة ليتم العمل على معرفة مصير المفقودين قسرا.
ولفت الى ان المعلومات التي لدينا تؤكد ان ملف الافراج عن المسجونين الجنائيين في سوريا مستمر ولكن المهم التوصل لحل لملف المخفيين قسرا. واكد انّ اسماء المفرج عنهم الثلاثة والعشرين ليست مدرجة في لائحة الـ١٠٧ اشخاص من المعتقلين سياسيا في سوريا.